بسم الله الرحمن الرحيم

العناوين:

- **بريطانيا تشهّر بالنظام السعودي الحالي الموالي لأمريكا**
- **أمريكا تعارض استفتاء البرزاني عميل بريطانيا**
- **حلفاء أمريكا ينتقدون مواقف رئيسها العنصرية**
- **أمريكا: نحن في حالة حرب اقتصادية مع الصين**

التفاصيل:

بريطانيا تشهّر بالنظام السعودي الحالي الموالي لأمريكا

نشرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) يوم ٢٠١٧/٨/١٥ تفاصيل عن اختطاف ثلاثة أمراء من عائلة آل سعود المغتصبة للحكم في الحجاز ونجد أصبحوا معارضين أو منتقدين لنظام عائلتهم الجائر، وقد اتخذوا من أوروبا مقرا لهم. وأشار تقرير البي بي سي إلى أن الأمراء الثلاثة اختطفوا في أوروبا وتم ترحيلهم إلى السعودية ومن ثم انقطعت أخبارهم، وكان ذلك في الفترة ما بين أيلول ٢٠١٥ وشباط ٢٠١٦. ويظهر أن بريطانيا أرادت أن تفضح النظام السعودي الحالي بقيادة سلمان وابنه الموالين لأمريكا بعدما قاما بانقلاب على جماعة بريطانيا. علما أنه عندما كان الملك السابق عبد الله في الحكم قبل أن يهلك في بداية عام ٢٠١٥ كانت صورة النظام السعودي لدى بريطانيا وإذاعتها مشرقة. والنظام السعودي قد أسسته بريطانيا ودعمته وبقي مواليا وتابعا لها إلا في بعض الفترات كفترة الملك فهد والملك الحالي، وقد أصبح مكشوفا للجميع، وعاجلا أم آجلا هو آيل للسقوط وقدوم حكم الإسلام الحقيقي مكانه مسألة وقت بإذن الله.

أمريكا تعارض استفتاء البرزاني عميل بريطانيا

جددت أمريكا معارضتها للاستفتاء حول استقلال إقليم كردستان في العراق. فقد صرحت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيذر نويرت يوم الخميس ٢٠١٧/٨/١٧ "نرحب بالحوار الجاري بين أربيل وبغداد" وأشارت إلى أهمية "التركيز في الوقت الحالي على أكبر معركة قائمة وهي الحرب ضد تنظيم داعش" (سكاي نيوز) وكان وزير خارجية أمريكا ريكس تيلرسون قد أعرب يوم الجمعة الماضي ٢٠١٧/٨/١١ في اتصال هاتفي مع رئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني عن "رغبة واشنطن في تأجيل الاستفتاء وتأكيده دعم الحوار والتباحث مع بغداد"، كما ذكر بيان مكتب البرزاني. وقال البيان إن البرزاني رد على تيلرسون قائلا: "إن التعايش الذي سعت إليه كردستان في الماضي بمراحل مختلفة مع دولة العراق لم يتم تطبيقه، لذا فإن شعب كردستان قرر اتخاذ طريق آخر له". وقد رفضت حكومة العراق إجراء الاستفتاء المزمع إجراؤه يوم ٢٠١٧/٩/٢٥. والجدير بالذكر أن البرزاني من عملاء بريطانيا وهو الآن وحزبه وعائلته في وضع غير جيد لدى جماهير الناس التي تشكو من ظلمهم وعسفهم واستئثارهم بالمال والمناصب، وتوجد هناك معارضة ليست ضعيفة ضدهم. فيريد أن ينقذ وضعه ووضع من معه، وأن يسجل لنفسه سجلا تاريخيا بأنه مؤسس دولة كردستان، وفي الوقت نفسه يكون عمله عملا إنجليزيا يشوش على المشاريع والخطط الأمريكية، حيث إن ذلك ربما يفسد مشاريع أمريكا بتقسيم العراق إلى ثلاثة

أقاليم؛ كردية شعية سنية. ولكن تصرف البرزاني الداعي للاستقلال يجعل الناس تنفر من النظام الفيدرالي وتعتبره وسيلة للتقسيم وهي الحقيقة، وليس لمعالجة الأوضاع وحل المشكلات.

حلفاء أمريكا ينتقدون مواقف رئيسها العنصرية

انتقد حلفاء أمريكا رئيسها ترامب بسبب مواقفه من اشتباكات عنيفة بولاية فرجينيا الأمريكية إذ ألقى باللوم على المتظاهرين ضد النازيين الأمريكيين الجدد من القوميين البيض الذي يعادون الشعوب الأخرى المستقرة في أمريكا. ثم تراجع وساوى بين المتظاهرين والنازيين. وقالت رئيسة وزراء بريطانيا تيرزا ماي منتقدة ترامب بأشد العبارات "لا أرى تساويا بين من يتبنون وجهات النظر الفاشية ومن يعارضونهم وأعتقد أن المهم من كل الموجودين في مواقع المسؤولية التنديد بآراء اليمين المتطرف عندما نسمعها في أي مكان". وذلك بعدما فقدت بريطانيا الأمل في أن تساعدها أمريكا ترامب، بل بدأت أمريكا تشن الحملات على مناطق النفوذ البريطانية في قطر وليبيا.

وندد الألمان بترامب بشدة مستغلين مواقفه المتناقضة والخطيرة حيث إنهم، أي الألمان، بدأوا يسعون للعودة إلى الحلبة الدولية ليصبحوا دولة كبرى، فأضحوا ينتقدون أمريكا، بل يهاجمونها. فانتقدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مواقف ترامب ونددت "بالعنف العنصري من اليمين المتطرف" بأمريكا. ووصف مارتن شولتز رئيس الحزب الديمقراطي الاشتراكي الألماني تصريحات ترامب بأنها "كلام ملتبس من رجل خطير". وقال "ينبغي ألا نتسامح مع الفظائع التي تخرج من فم الرئيس". وتصرفات الرئيس الأمريكي ترامب تثبت أن أمريكا في طريقها نحو الانحدار ومن ثم السقوط، وسوف يأذن الله بإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة التي ستدير العالم على هدى ورشاد وتنشر الخير في ربوعه بعدما نشرت أمريكا وقريناتها الرأسمالية بريطانيا وفرنسا وغيرهما الفساد والشر في العالم.

أمريكا: نحن في حالة حرب اقتصادية مع الصين

صرح ستيفن بينون مساعد الرئيس الأمريكي للشؤون الاقتصادية لصحيفة "بروسبكت" الأمريكية يوم ٢٠١٧/٨/١٧ قائلا: "إننا في حالة حرب اقتصادية مع الصين، إنهم لا يخجلون من الإفصاح عما يقومون به، واحد منا سيصبح المهيمن خلال ٢٥-٣٠ سنة، إذا بقينا عند ما نحن عليه حاليا، فهم سيتغلبون". وأضاف: "إذا واصلنا الخسارة فخلال ١٥ عاما سنصل إلى نقطة سيكون من الصعب النهوض منها". وقال: "إن الصين تستطيع أن تبرم اتفاقا مع بلاده، يمكن أن يؤدي إلى تعليق برنامج كوريا الشمالية النووي، وبهذا يمكن لواشنطن سحب قواتها من شبه الجزيرة الكورية"، وكان المتحدث الرسمي باسم الخارجية الصينية هوا تشونغ قد صرح في وقت سابق قائلا: "إن المشكلة النووية في شبه الجزيرة الكورية والعلاقات التجارية الصينية الأمريكية قضيتين منفصلتين، واستخدام إحدى هذه القضايا للضغط على اتخاذ القرار في القضية الأخرى أمر غير مقبول". هذا صراع القوى الكافرة جعل الله بأسهم بينهم شديداً، وهذا ادعاؤهم، كلٌّ يريد الهيمنة والسيطرة، ولكن الحقيقة أن الذي سيهيمن بإذن الله هو دينه الحنيف والدولة التي تنبثق عنه؛ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.